بريطانيا: موسكو لم توقف القصف وفرنسا: ما يجري في حلب مأساة

واشنطن: أكثر من 100 قنبلة ألقتها روسيا على مدارس سوريا

روسيا تستهدف مدرسة بإدلب وتقتل 22 طفلا

أطفال حلب

- «يونيسيف»: 22 طفلا بين قتلى غارة استهدفت مدرسة بإدلب
- لافروف: الحديث عن مشاركة برية لروسيا في حلب «سخيف»
- تحفظ روسي على تمديد التحقيق حول الكيماوي في سوريا
- الأمم المتحدة: سنواصل السعي لتأمين عملية الإجلاء من حلب

عواصم – «وكالات» : تلاحق الضغوط الدولية روسيا، من أجل التوصل إلى اتفاق يعالج الأوضاع الإنسانية المتردية في سوريا، تحديدا في مدينة حلب.

وعقد مجلس الأمن الدولي جلسة خاصة، لبحث الأوضاع الأمنية والإنسانية في سوريا، انهالت خلالها الاتهامات من معظم الدول الأعضاء على روسيا بارتكاب انتهاكات ضد المدنيين المحاصرين في حلب.

وبحسب مندوبة الولايات المتحدة لدى مجلس الأمن، فإن أكثر من مئة قنبلة ألقتها القوات الروسية على المدارس. واتهمت المندوبة موسكو بأنها وضعت سكان مدينة حلب أمام خيارين.. إما الإبادة أو الخروج من حلب.

فيما قال وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية، ستيفن أوبراين، إن سوريا تنزف ومواطنيها يموتون، وأعرب عن قلقه المتزايد إزاء إغلاق المعابر الإنسانية لإخلاء الجرحى والمصابين.

من جهته، قال السفير البريطاني إن روسيا لم توقف القصف وتستخدم في ذات الوقت حق النقض في مجلس الأمن، وأعرب عن موقف بلاده المؤيد لأي قرار يفضي إلى وقف القصف الروسي وقوات النظام للمدن السورية.

أما الموقف الفرنسي لم يختلف عن نظيره البريطاني، حيث أشار السفير الفرنسي إلى عمليات استهداف متعمدة للطواقم الطبية في حلب، ووصف الوضع بالمأساة الإنسانية الواسعة النطاق.

من جانب آخر قتل 22 طفلاً وستة مدرسين في الغارات التي شنت الأربعاء على مدرسة في محافظة إدلب بشمال غربي سوريا، بحسب ما أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف).

وندد المدير العام للمنظمة الدولية أنتوني لايك في بيان، بـ«مأساة» و«جريمة حرب» محتملة.

واعتبر أن هذه الضربة قد تكون «الهجوم الأكثر دموية ضد مدرسة منذ بداية الحرب» في سوريا قبل خمسة أعوام ونصف.

وأضاف لايك: «إنها مأساة، إنها فضيحة، وفي حال كان الهجوم متعمدا، فهذه جريمة حرب».

ولفت البيان إلى أن المدرسة تعرضت لهجمات «في مناسبات عدة»، من دون مزيد من التفاصيل.

وكانت حصيلة سابقة أفادت بمقتل 35 مدنيا، بينهم 11 طفلا.

وقال مدير الرصد رامي عبد الرحمن إن «العشرات أصيبوا» كذلك «بجروح في ست غارات جوية لم يعرف إذا كانت بطيران النظام أو روسيا، استهدفت مدرسة ومحيطها في قرية حاس في ريف ادلب الجنوبي».

وقال إن «بين القتلى 11 طفلا كانوا موجودين داخل المدرسة التي تضررت جراء الغارات».

من جهة أخرى اعتبر وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أن الحديث عن مشاركة برية لبلاده في حلب مجرد «سخافة».

ويُعقد في موسكو اليوم اجتماع ثلاثي روسي إيراني سوري على مستوى وزراء الخارجية، بحسب المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، لبحث الأزمة السورية.

ويضم الاجتماع سيرغي لافروف ومحمد جواد ظريف ووليد المعلم، الذين سيبحثون آخر التطورات السورية والمنطقة عموما، على أن يكون هناك مباحثات ثنائية روسية إيرانية لبحث التعاون الثنائي.

من جانب اخر عبرت روسيا، الأربعاء، عن تحفظات على اقتراح أميركي بتمديد مهمة خبراء الأمم المتحدة، الذين يحققون في استخدام أسلحة كيمياوية في سوريا لمدة عام، بعدما اتهم هؤلاء النظام السوري باللجوء إلى هذا النوع من الأسلحة ثلاث مرات خلال النزاع.

وقال سفير روسيا لدى الأمم المتحدة، فيتالي تشوركين، للصحافيين، إنه يريد «مناقشة جدية» في هذا الشان، مشيرا إلى انه «نعتبر أن أبعاد هذه الآلية وقيمة نتائجها يمكن أن تثير تساؤلات مع كل الاحترام الذي نكنه لعملهم الشاق».

ويفترض أن يناقش مجلس الأمن الدولي، الخميس، مشروع قرار في هذا الشان ينص على تمديد المهمة المشتركة للأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيمياوية لمدة عام.

ويؤكد النص، الذي اطلعت عليه وكالة فرانس برس، أن منظمة حظر الأسلحة الكيمياوية تحقق في اتهامات جديدة بهجمات كيمياوية في سوريا، وأن المسؤولين عنها يجب أن يحاسبوا.

وكان مجلس الأمن الدولي قد شكل لجنة التحقيق هذه التي تسمى «الآلية المشتركة للتحقيق» في آب/اغسطس 2015 لتحديد الجهة التي تقف وراء سلسلة من الهجمات الكيمياوية التي أفادت بمعلومات أنها وقعت في سوريا في 2014 و2015.

وأعلن خبراء اللجنة الجمعة أن جيش النظام السوري شن هجوماً كيمياوياً على بلدة قميناس في محافظة إدلب بشمال غربي سوريا في 16 مارس 2015. كما أوضحوا أنه ثالث هجوم من هذا النوع يشنه جيش الأسد.

وكانت لجنة التحقيق قد اتهمت تنظيم «داعش» أيضا باستخدام غاز الخردل في شمال سوريا في أغسطس 2015.

من ناحية أخرى تعهدت الأمم المتحدة أمس الخميس، بالمضي قدما في سبيل تأمين عمليات الإجلاء الطبي لمئات المرضى والجرحى من مدينة حلب السورية وطالبت الأطراف المتحاربة بالتخلي عن شروطها.

وقال مستشار الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية يان إيغلاند، للصحافيين بعد الاجتماع الأسبوعي لقوة المهام الإنسانية: «لن نستسلم».

وأضاف أن الحكومة السورية رفضت طلباً من الأمم المتحدة لتوصيل المساعدات إلى شرق حلب الخاضع لسيطرة المعارضة المسلحة والغوطة الشرقية قرب دمشق في إطار خطة المنظمة الدولية لشهر نوفمبر.

وأضاف: «كان من الواضح للغاية اليوم أن الروس يريدون مساعدتنا على تنفيذ خطة نوفمبر ويودون مساعدتنا على الوصول إلى شرق حلب».

إسرائيل تستعد لبناء 180 وحدة استيطانية في القدس

جيش الاحتلال يعتقل 8 فلسطينيين في الضفة الغربية

قوات الاحتلال الإسرائيلي تعتقل أحد الفلسطينيين

الأراضي المحتلة – «وكالات»: أفادت وسائل إعلام إسرائيلية أمس الخميس، بأن قوات من جيش الاحتلال اعتقلت الليلة الماضية ثمانية فلسطينيين في مناطق مختلفة من الضفة الغربية.

ولم تذكر الإذاعة الإسرائيلية، التي أوردت الخبر، ما إذا كان لأي من المعتقلين انتماءات تنظيمية.

ويعتقل الاحتلال الإسرائيلي بصورة شبه يومية فلسطينيين تصفهم بأنهم «مطلوبون لأجهزة الأمن، للاشتباه في ضلوعهم في ممارسة الإرهاب الشعبي المحلي والإخلال بالنظام العام والقيام بأعمال شغب».

من جانب آخر تستعد بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس للمصادقة على بناء 180 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة «جيلو» جنوب القدس الأسبوع المقبل، وفقا لما نشره موقع القناة الثانية الإسرائيلية.

وأشار الموقع إلى أن المخطط الاستيطاني المئوي المصادقة عليه تم تجميده سابقا نتيجة للضغوطات الدولية خاصة من الحكومة الأمريكية على إسرائيل تتعلق بالاستيطان، ويبدو بأن هذه الضغوطات قد تراجعت هذه الأيام ما دفع بلدية الاحتلال إلى الاستعداد للمصادقة على هذا البناء الاستيطاني الأسبوع المقبل.

وأضاف الموقع أن بلدية الاحتلال كانت تنوي المصادقة على هذا المخطط الاستيطاني قبل أسابيع، ولكن البلدية تراجعت بسبب وصول الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى إسرائيل للمشاركة في جنازة بيرس.

ومن جهتها لم تؤكد بلدية الاحتلال ما نشره موقع القناة الثانية، وعلقت بالقول «بأنها سوف تستمر في تقديم المخططات للبناء في كافة أنحاء القدس لليهود والعرب».

من جهة أخرى توغلت عدة آليات عسكرية إسرائيلية صباح أمس الخميس، شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة.

وأكدت مصادر أمنية وشهود عيان أن أربع جرافات عسكرية توغلت لعشرات الأمتار انطلاقا مما يعرف ببوابة المدرسة شرق المخيم، وشرعت بأعمال تسوية وتجريف.

وأوضحت المصادر وجود تحليق مكثف لطائرات الاستطلاع في المنطقة مشيرة، إلى عدم تسجيل حوادث إطلاق نار.

وتوغلت آليات الاحتلال أمس الأربعاء على الحدود الشرقية للمخيم على بعد مئات الأمتار إلى الشمال من التوغل الحالي.

تأييد براءة وزير البترول في عهد مبارك في «تصدير الغاز لإسرائيل»

مصر: القبض على برلماني إخواني سابق بحوزته وثائق خطيرة

وزير البترول المصري الأسبق سامح فهمي

القاهرة – «وكالات» : قضت محكمة النقض المصرية، أمس الخميس، برفض طعن النيابة المصرية على الحكم الصادر ببراءة وزير البترول والثروة المعدنية الأسبق سامح فهمي و5 آخرين من القيادات البترولية، بإهدار المال العام، في قضية تصدير الغاز المصري إلى إسرائيل.

وكانت النيابة العامة برئاسة النائب العام الراحل المستشار هشام بركات، قررت الطعن أمام محكمة النقض على الحكم الصادر مؤخرا من محكمة جنايات القاهرة، ببراءة المهندس سامح فهمي، وزير البترول الأسبق، و5 متهمين آخرين من قيادات قطاع البترول، وذلك في إعادة محاكمتهم بقضية اتهامهم بإهدار المال العام، والإضرار العمد به والتربح للنفس وللغير، في قضية تصدير الغاز المصري إلى إسرائيل بأسعار زهيدة.

وكان النائب العام قد كلف نيابة الأموال العامة العليا، بفحص أسباب الحكم الصادر من الجنايات ببراءة جميع المتهمين في إعادة محاكمتهم بالقضية.

حيث انتهت النيابة من فحص الحكم، وتم عرض الأمر على النائب العام، الذي وافق على الطعن بالنقض على الحكم.

وقد حكمت محكمة الجنايات أواخر شهر يونيو 2012، بمعاقبة سامح فهمي بالسجن المشدد لمدة 15 عاما، مع عزله من وظيفته، كما عاقبت «لمياء»، رجل الأعمال الهارب حسين سالم بذات الحكم بالسجن المشدد لمدة 15 عاما (لم يشمله حكم النقض بإعادة المحاكمة).

وتضمن الحكم معاقبة نائب رئيس الهيئة المصرية العامة للبترول لمعالجة وتصنيع الغازات سابقا محمود لطيف عامر، ونائب رئيس الهيئة المصرية العامة للبترول والإنتاج سابقاً حسن محمد عقل،ونائب رئيس الهيئة العامة للبترول للتخطيط سابقا إسماعيل حامد كرارة، بالسجن المشدد لمدة 7 سنوات.

كما تضمن حكم الجنايات بالإدانة معاقبة رئيس مجلس الشركة المصرية القابضة للغازات سابقا محمد إبراهيم يوسف بالسجن المشدد لمدة 10 سنوات.

فيما عاقبت المحكمة رئيس مجلس إدارة الهيئة المصرية العامة للبترول سابقا إبراهيم صالح محمود بالسجن المشدد لمدة 3 سنوات، مع تغريم المتهمين جميعا مبلغ 2 مليار وثلاثة ملايين و519 الف دولار أمريكي وألزمتهم برد مبلغ 499 مليونا و862 الف دولار أمريكي.

ونسبت النيابة العامة للمتهمين جرائم تتعلق بالإضرار بالمال العام والتربح، والإضرار بالمركز الإقتصادي للبلاد، وإهدار ثرواتها الطبيعية.

من ناحية أخرى كشفت مصادر أمنية، أن قطاع الأمن الوطني يتابع ويرصد بدقة شديدة المخطط الذي وضعته جماعة الإخوان وعناصرها داخل القاهرة بهدف إثارة الفوضى وتهييج الرأي العام، ومحاولة هدم الدولة المصرية لتحقيق مصالح التنظيم الدولي.

وقد ألقى القبض على البرلماني الإخواني السابق «حمدي طه»، عضو مجلس النواب المصري السابق عن محافظة الفيوم، بعد وصول معلومات تفيد بقيامه بتحريض الطلاب في جامعة الأزهر على التظاهر في 11 نوفمبر المقبل، على قلب نظام الحكم وتغيير دستور الدولة ونظامها الجمهوري.

وأشارت المصادر، إلى أنه تم ضبط منشورات ووثائق بحوزة البرلماني السابق تدعو للحشد والتظاهر في 11 نوفمبر المقبل على نطاق واسع، وبفحص المضبوطات تبين أنها تحتوي على مخطط شامل لكيفية هدم الدولة المصرية وزعزعة استقرارها، وتحرض على محاصرة أقسام الشرطة، ومهاجمة مديريات الأمن، ونشر أخبار كاذبة وإثارة الفوضى بالبلاد، ومنع السلطات من ممارسة أعمالها.

وأوضحت المصادر، أن جهاز الأمن الوطني يتابع ويرصد بدقة شديدة المخطط الذي وضعته جماعة الإخوان وعناصرها داخل القاهرة بهدف إثارة الفوضى وتهييج الرأي العام، ومحاولة هدم الدولة المصرية لتحقيق مصالح التنظيم الدولي.

«الخارجية» المصرية: مبعوثو السلام الأفارقة اتفقوا على توحيد جهود حل النزاعات المرتبطة بالإرهاب

القاهرة – «وكالات» : قال مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون متعددة الأطراف والأمن الدولي السفير هشام بدر، إن مبعوثي ووسطاء السلام في أفريقيا اتفقوا خلال جلساتهم المنعقدة في مدينة شرم الشيخ على ضرورة الاهتمام بتفعيل آليات الإنذار المبكر والوقاية من النزاعات في بنية السلم والأمن الإفريقية للتعامل المبكر مع النزاعات ومنع نشوبها كوحدة دعم الوساطة ومركز الاتحاد الأفريقي لإعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاعات، واللذان جاءا نتاجا لمبادرة مصرية.

وأوضح بدر في تصريحات صحافية أنه تم الاتفاق على أهمية توافر الإرادة السياسية لأطراف النزاع للتوصل إلى تسوية سياسية عادلة، والعمل على تنفيذ الاتفاقات السياسية التي يتم التوصل إليها، وأهمية الأخذ في الاعتبار دور الإعلام باعتباره أحد الأدوات الفاعلة في التأثير على النزاعات في العالم المعاصر، وكذا الاهتمام بالبعد التنموي لتسوية النزاعات.

وبحسب مساعد وزير الخارجية المصري، تم الاتفاق على ضرورة إعلاء مبدأ الاستقلالية الوطنية خلال ممارسة جهود الوساطة من أجل الحفاظ على الوحدة الإقليمية للدول المعنية.